# أهالي "خان شيخون" يبدؤون دفن ضحايا القصف الكيميائي على بلدتهم

الخميس 6 أبريل 2017 06:04 م

بدأ أهالي بلدة خان شيخون بريف إدلب شمالي سوريا، بدفن ضحايا المجزرة المروعة التي ارتكبتها قوات نظام بشار الأسد بالسلاح الكيماوي وراح ضحيتها مئات القتلى والجرحى، وسط حالة من الرعب ما تزال تخيم على من بقي من سكان البلدة بعد أن نزح غالبيتهم العظمى.

وقالت مصادر في البلدة المنكوبة لمراسل "الأناضول"، بأن عددا من العائلات التي فقدت أكثر من شخص جراء المجزرة دفنوهم جميعاً في قبر واحد بسبب العدد الكبير للضحايا وعدم القدرة على حفر قبر مستقل لكل شخص.

ولفتت المصادر إلى أن شائعات تحدثت يوم حصول المجزرة، الثلاثاء الماضي، حول إمكانية عودة الذين يتعرضون للغازات السامة للحياة بعد 48 ساعة من استنشاقها وهو ما أخر بعض العوائل في دفن ضحاياها.

وكذلك جاء التأخر بسبب عمليات الفحص والتشريح لبعض الجثث لأخذ عينات تثبت نوع الغازات الكيماوية المستخدمة في الهجوم.

وقتل أكثر من 100 مدني، وأصيب أكثر من 500 غالبيتهم من الأطفال باختناق، في هجوم بالأسلحة الكيميائية شنته طائرات النظام، الثلاثاء، على "خان شيخون" وسط إدانات دولية واسعة.

وعقب الهجوم الكيميائي، قصفت طائرات لم يتم التعرف على هويتها بعد، مستشفى ومركزًا للدفاع المدني في المنطقة أثناء استمرار عمليات الإنقاذ.

ويعتبر هذا الهجوم الأكثر دموية من نوعه، منذ أن أدى هجوم لقوات النظام بغاز السارين إلى مقتل أكثر من 1300 مدني بالغوطة الشرقية في أغسطس 2013.